



## الدورة الثلاثون

دورة المجلس، الجزء الأول

كينغستون، 17-28 آذار/مارس 2025

## بيان الرئيس عن أعمال مجلس السلطة الدولية لقاع البحار خلال الجزء الأول من الدورة الثلاثين

### أولاً - افتتاح الدورة

1 - في الجلسة 325 للمجلس، المعقودة في 17 آذار/مارس 2025، افتتح رئيس الدورة التاسعة والعشرين، أولاف ميكلباسست (النرويج)، الجزء الأول من الدورة الثلاثين. واجتمع المجلس في الفترة من 17 إلى 28 آذار/مارس.

### ثانياً - إقرار جدول الأعمال

2 - في الجلسة 325، دعا الرئيس المجلس إلى النظر في جدول الأعمال المؤقت للمجلس (ISBA/30/C/L.1/Rev.1). وفي الجلسة 328، أقر المجلس، في 19 آذار/مارس، جدول أعمال دورته الثلاثين (ISBA/30/C/1).

### ثالثاً - انتخاب رئيس المجلس ونواب الرئيس

- 3 - انتخب المجلس بالتركية، في جلسته 326 المعقودة في 17 آذار/مارس، دنكان موهوموزا لافي (أوغندا)، رئيساً للمجلس للدورة الثلاثين.
- 4 - وفي الجلسة نفسها، انتخب المجلس البرازيل (دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) وفرنسا (دول أوروبا الغربية ودول أخرى) لمنصبي نائب الرئيس.
- 5 - وانتخب المجلس في جلسته 327، المعقودة في 18 آذار/مارس، سنغافورة (دول آسيا والمحيط الهادئ) لمنصب نائب للرئيس.



## رابعاً - تقرير الأمانة العامة عن وثائق تفويض أعضاء المجلس

6 - في الجلسة 329، المعقودة في 27 آذار/مارس، قدمت الأمانة العامة التقرير المتعلق بوثائق التفويض. ووردت وثائق تفويض من 32 عضواً من أعضاء المجلس، ومذكرات شفوية من أربعة أعضاء في المجلس لغرض الاعتماد.

## خامساً - حالة عقود الاستكشاف والمسائل ذات الصلة

7 - في الجلسة 329، نظر المجلس في تقرير عن حالة عقود الاستكشاف والمسائل ذات الصلة، بما في ذلك معلومات عن الاستعراض الدوري لتنفيذ خطط عمل الاستكشاف الموافق عليها (ISBA/30/C/2)، وأحاط علماً به.

## سادساً - مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة

8 - في الجلسة 326، تناول المجلس البند 11 من جدول الأعمال المتعلق بالنظر في مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة بهدف اعتماده. وجرت جميع المناقشات اللاحقة بشأن مشروع النظام في سياقات غير رسمية للمجلس، مفتوحة لمشاركة أعضاء السلطة والمراقبين.

9 - وتمشياً مع خريطة الطريق المنقحة، التي أقرها المجلس في 26 تموز/يوليه 2024 لتوجيه أعماله خلال الدورة الثلاثين (انظر ISBA/29/C/9/Add.1، المرفق الثالث)، ومذكرة الإحاطة المقدمة من الرئيس المؤرخة 28 كانون الثاني/يناير 2025<sup>(1)</sup>، قدم الرئيس النص الموحد المنقح لمشروع النظام<sup>(2)</sup>، والوثيقة المجمعة المنقحة<sup>(3)</sup>، والتجميع المحدث للمقترحات<sup>(4)</sup>. واقترح الرئيس أيضاً طرائق عمل للجزء الأول من الدورة الثلاثين.

10 - وأبرز الرئيس أن الهدف الأساسي من النص الموحد المنقح هو تيسير المناقشات غير الرسمية داخل المجلس، ومواءمة وتبسيط مشروع النظام، ودعم المجلس في الانتهاء من عمله بشأن مشروع النظام. وعلاوة على ذلك، أكد الرئيس على أن تحقيق اليقين القانوني هو هدف أساسي لعملية الصياغة وأن النص الموحد المنقح ينبغي أن يسعى إلى وضع أحكام واضحة وقابلة للتنفيذ تقلل من الغموض وتعزز الامتثال التنظيمي وتحفز الثقة بين أصحاب المصلحة. ويستلزم هذا الهدف استعراضاً شاملاً لصيغة الوثيقة وهيكلها وإحالاتها المرجعية من أجل ضمان سلامتها وفعاليتها كأداة قانونية مدونة.

11 - وفي الفترة من 17 إلى 28 آذار/مارس، ترأس الرئيس المفاوضات بشأن مشروع النظام من خلال مناقشة كل مادة على حدة، وأكمل قراءة النص الموحد المنقح بدءاً من الديباجة وحتى مشروع المادة 55. وفي ما يتعلق بالديباجة، وافق المجلس على استخدام مصطلح "آثار ضارة"، الذي فُضِّل استخدامه على النص البديل "ضرر جسيم"، لأنه اعتبر أكثر اتساقاً مع صياغة المادة 145 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

(1) انظر [www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/03/Presidents-Briefing-Note-on-the-Revised-Consolidated-Text-13Mar2025.pdf](http://www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/03/Presidents-Briefing-Note-on-the-Revised-Consolidated-Text-13Mar2025.pdf)

(2) انظر [www.isa.org.jm/documents/isba-30-c-crp-1](http://www.isa.org.jm/documents/isba-30-c-crp-1)

(3) انظر [www.isa.org.jm/documents/isba-30-c-crp-2](http://www.isa.org.jm/documents/isba-30-c-crp-2)

(4) انظر [www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2024/12/Compilation\\_of\\_Proposals.pdf](http://www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2024/12/Compilation_of_Proposals.pdf)

وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك تقارب واسع النطاق بشأن نص مختلف مشاريع المواد. وفي الوقت نفسه، حُدد عدد من المسائل الشاملة الجديدة كي يجري مزيد من المناقشة بشأنها، مثل طبيعة الخطط الإقليمية للإدارة البيئية وموضع إدراجها، وتطبيق المواد على المؤسسة في ما يتعلق بالمناطق المحجوزة، وإدراج بعض العناصر البيئية في إطار سياسة بيئية عامة للسلطة. وخلال المفاوضات، أعرب عدد من الوفود عن تأييده لمشروع المادة 29 مكرراً ثانياً المدرج حديثاً والمتعلق بإصدار شهادات المنشأ للمعادن المستخرجة في المنطقة، الذي اقترحه اللجنة القانونية والتقنية خلال الدورة التاسعة والعشرين. وكان هناك تأييد واسع النطاق للإبقاء على مشروع المادة 44 مكرراً ثانياً المتعلق بالأهداف والغايات البيئية في النظام، وأبدت بعض الوفود مرونة بشأن إحالة هذه المادة بغرض إدراجها في سياسة عامة للسلطة.

12 - وفي 20 آذار/مارس، عقد المجلس مناقشة مواضيعية بشأن التراث الثقافي المغمور بالمياه، يسرتها ولايات ميكرونيزيا الموحدة باسم الفريق غير الرسمي المعني بالتراث الثقافي المغمور بالمياه. وكان هناك تأييد قوي لاستخدام مشروع بديل المادة 35، الذي اقترحه الفريق، بدلاً من مشروع المادة 35 كأساس لمواصلة المناقشة. وكان هناك أيضاً تأييد قوي للعمل المتواصل الذي يضطلع به الفريق بشأن المواد الأخرى، وتم الترحيب بمواصلة العمل بطريقة شاملة.

13 - وبالإضافة إلى ذلك، قدمت وفود ألمانيا وبلجيكا والصين اقتراحاً مشتركاً بشأن التعدين الاختباري والتعدين التجريبي، وهو مدرج حالياً في مشروع المادة 48، ومشروع بديل المادة 48، ومشروع البديل 2 للمادة 48. وحظي عمل الفريق بترحيب حار من جانب أعضاء السلطة والمراقبين واعتُبر تطوراً مهماً للغاية ونتاجاً للتعاون المشترك. وخلال المناقشة بشأن مشروع المادة 49، قدمت النرويج موجزاً مقتضباً لمقترح إعادة هيكلة الفرع المخصص للإدارة والرصد البيئيين وحظي الموجز بترحيب أعضاء السلطة والمراقبين الآخرين.

14 - وعلى هامش الجلسات، عقدت أربعة أفرقة عمل غير رسمية جلسات غير رسمية بشأن المسائل المواضيعية التالية: آلية التفتيش والامتثال والإنفاذ، بتيسير من النرويج؛ وتدبير المقاييس، بتيسير من أستراليا؛ وحقوق الدول الساحلية ومصالحها، بتيسير من البرتغال؛ والتعدين الاختباري والتجريبي، بتيسير من ألمانيا وبلجيكا والصين.

#### مناقشات رفيعة المستوى بشأن المعايير والمبادئ التوجيهية

15 - في الجلسة 330، المعقودة في 27 مارس/آذار، أجرى المجلس مناقشة رفيعة المستوى بشأن المعايير والمبادئ التوجيهية، على النحو المبين في خريطة الطريق المنقحة. وأشار الرئيس إلى أنه من المتوقع في مشروع النظام أن توضع معايير ومبادئ توجيهية لدعم تنفيذ المواد. ونُكر الرئيس المشاركين بأن اللجنة القانونية والتقنية أوصت، على نحو ما أقره المجلس، بضرورة اتباع نهج قائم على النتائج، وبأن توضع المعايير والمبادئ التوجيهية في ثلاث مراحل (انظر [ISBA/25/C/19/Add.1](#)، الفرع رابعا-ألف والمرفق).

16 - وأشار الرئيس إلى أن الأمانة أعدت، بناء على طلب بعض الوفود، جدولاً زمنياً أو قائمة بالمعايير والمبادئ التوجيهية للمساعدة في المناقشات<sup>(5)</sup>. وأكد أن هذه الوثيقة هي وثيقة عمل تهدف فقط إلى أن تكون أداة إرشادية، وأنه ينبغي تحديثها مع تقدم المفاوضات بشأن المواد.

(5) انظر [www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/03/Draft-list-of-Standards-and-Guidelines-ISBA30.pdf](http://www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/03/Draft-list-of-Standards-and-Guidelines-ISBA30.pdf)

17 - وأعربت عدة وفود عن تأييدها لإعداد معايير ومبادئ توجيهية بطريقة منسقة وشفافة إلى جانب المفاوضات الجارية بشأن مشاريع المواد. ومع ذلك، أكدت وفود أخرى على ضرورة أن يركز المجلس بشكل أساسي على التفاوض بشأن نظام الاستغلال. وأكدت بعض الوفود أهمية إعطاء الأولوية لمراجعة المرحلة 1 من جانب اللجنة القانونية والتقنية وأهمية وضع المرحلتين 2 و 3. واتفقت الوفود أيضاً على ضرورة إيلاء الاهتمام لعملية وضع ترتيب واضح للمواضيع وإطار إجرائي، بما في ذلك إجراءات تشاور رسمية مع أصحاب المصلحة، فضلاً عن استعراضهما بشكل دوري. وشكرت الوفود الأمانة على القائمة واقترحت الاحتفاظ بها كوثيقة قابلة للتعديل يتم تحديثها بانتظام بما يتماشى مع تقدم المفاوضات بشأن المواد. واقترحت بعض الوفود إجراء تغييرات محددة على محتوى القائمة وتجميع بعض التغييرات أو تنسيقها أو تبسيطها من أجل تقليل النفقات الإدارية. واقترحت الوفود أيضاً إعداد جداول زمنية واضحة للجنة كي تضع التغييرات في صيغتها النهائية لكل مرحلة، وتحديد معايير للتمييز بين المسائل التي ينبغي أن تغطيها المواد وتلك التي ينبغي تناولها كمعايير أو مبادئ توجيهية.

18 - وشكر الرئيس أعضاء السلطة على تعليقاتهم وسلط الضوء على الدعم المقدم لمسألة الجدول الزمني باعتباره طريقة عمل جيدة يمكن الاستمرار في تحديثها. والترم الرئيس أيضاً بإعداد مقترح محدث، لمناقشته خلال جلسات المجلس في تموز/يوليه 2025، إلى جانب جدول زمني منقح يحدد الخطوات التالية اللازمة للنهوض بعمل المجلس، لضمان أن يكون لدى المجلس نهج منظم وفعال للمضي قدماً.

#### *التقارير المقدمة إلى الرئيس من الميسرين والمقررين*

19 - في الجلسة 332، المعقودة في 28 آذار/مارس، أحاط المجلس علماً بالتقرير الشفوي الذي قدمه وفد ولايات ميكرونيزيا الموحدة، بصفته مقرر الفريق العامل غير الرسمي المعني بالتراث الثقافي المغمور بالمياه، عن المناقشة المواضيعية التي عقدت في 20 آذار/مارس، حيث كان الفريق العامل غير الرسمي الوحيد الذي أجرى مناقشة مواضيعية خلال الجزء الأول من الدورة<sup>(6)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، دُكر المجلس بأن الأفرقة غير الرسمية الأخرى ستقدم تقاريرها عند مناقشة المادة ذات الصلة في المجلس.

#### *استعراض التقدم المحرز في وضع مشروع النظام*

20 - شدد الرئيس على أن المجلس أجرى خلال الجزء الأول من الدورة الثلاثين مفاوضات بناءة بشأن الأحكام الرئيسية لمشروع نظام الاستغلال، بدءاً من الديباجة ووصولاً إلى مشروع المادة 55. وقد أحرز تقدم ملموس في تنقيح النص وتوضيح المواقف وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من العمل. واتفق على إحالة النظر في المسائل الشاملة المعلقة إلى الفريق العامل غير الرسمي ذي الصلة من أجل تغطيتها بطريقة أكثر شمولاً. وترد في المرفق الأول قائمة بأفرقة العمل غير الرسمية الحالية.

21 - وأثنى الرئيس أيضاً على أفرقة العمل غير الرسمية لعملها الناجح والبناء، حيث اجتمعت خلال فترات الصباح وفترات استراحة الغداء. وبالنظر إلى فعالية تلك الاجتماعات، شجع الدول الأعضاء على مواصلة تلك الممارسة خلال جلسات المجلس في تموز/يوليه 2025. ولضمان المشاركة الواسعة النطاق،

(6) انظر [www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/04/20250328-Oral-report-by-Micronesia-UCH.pdf](http://www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/04/20250328-Oral-report-by-Micronesia-UCH.pdf).

تم التأكيد على ضرورة تحديد مواعيد هذه الجلسات غير الرسمية قبل انعقادها بوقت كافٍ، ليتسنى لأعضاء السلطة والمراقبين التخطيط وفقاً لذلك.

#### الاتفاق على كيفية إنجاز الأعمال اللازمة في فترة ما بين الدورات

22 - اقترح الرئيس في الجلستين 330 و 332 طريقة عمل إضافية، وهي ترتيب غير رسمي يتألف من ميسرين متطوعين أطلق عليه اسم "أصدقاء الرئيس" (انظر المرفق الثاني). وسيمثل دور أصدقاء الرئيس في التعاون مع الوفود المهمة لتتقيد مواضيع أو مشاريع مواد محددة. وهذا الترتيب طوعي وغير رسمي ومحدود زمنياً، مما يضمن إحراز تقدم دون إدخال تعديلات إجرائية جديدة.

23 - ورحب المجلس بالاقترح بحرارة وأقره عموماً، رهناً بإدخال تعديلات طفيفة على نصه. وأشارت بعض الوفود إلى أنه سيكون من المفيد وضع جدول زمني مشترك على الموقع الإلكتروني للسلطة، يوفر معلومات عن مختلف الأفرقة الأصغر حجماً، ومجالات تركيزها، والمواعيد النهائية للمنجزات المستهدفة وروابط الجلسات. وأشارت بعض الوفود أيضاً إلى أن فروق التوقيت قد تشكل تحديات بالنسبة للجلسات الافتراضية التي تعقد بين الدورات واقترحت استخدام المقترحات المكتوبة كبديل. وشجع عدد قليل من الوفود ميسري أفرقة العمل غير الرسمية القائمة وأصدقاء الرئيس على تقديم مقترحاتهم قبل شهر واحد من الجلسات التي ستعقد في تموز/يوليه 2025.

24 - وفي ما يتعلق بالمفاوضات على مشاريع المواد، طلب وفد شيلي، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أمراً مفاده أنه في حال حظي مقترح نص ما بتأييد موضوعي، فينبغي أن ينعكس ذلك في النص. واقترح الفريق أيضاً إنشاء عملية انتقالية بين الدورات، بالنظر إلى التغيير في رئاسة المجلس. وسينطوي ذلك على التنسيق بين الرئيس المنتهية ولايته والمرشح المقبل من أجل تبادل الآراء بشأن نص مشروع النظام خلال المرحلة التحضيرية. وفي هذا السياق، أوصى الفريق بأن يرشح كل فريق إقليمي ممثلاً له عند اختتام الدورة السابقة.

### سابعا - مواصلة النظر في الإجراءات التي قد يتخذها المجلس في حالة تقديم طلب قبل أن يستكمل المجلس القواعد والأنظمة والإجراءات المتصلة بالاستغلال

25 - في الجلسة 331، المعقودة في 28 آذار/مارس، قدم وفد ناورو وثيقة بعنوان "ورقة توضيحية غير رسمية: الإجراءات المقترحة بشأن النظر في طلبات خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف والموافقة المؤقتة على هذه الطلبات بموجب الفقرة 15 (ج) من اتفاق عام 1994"<sup>(7)</sup>. وأوضح الوفد أنه يعمل مع متعاقده، وهو شركة ناورو لموارد المحيطات "Nauru Ocean Resources Inc. (NORI)"، لإعداد طلب بشأن خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف، ومن المقرر تقديمه في 27 حزيران/يونيه 2025. وأشار الوفد إلى أن الهدف من هذه الوثيقة هو مساعدة الدول الأعضاء في النظر في الإجراءات المقترحة بشأن النظر في طلبات خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف والموافقة المؤقتة على هذه الطلبات في غياب قواعد وأنظمة

(7) انظر [www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/03/Explanatory\\_Non\\_Paper\\_Proposed\\_Procedure\\_for\\_Consideration-and-Provisional-Approval-of-Applications-for-Plans-of-Work-for-Exploitation-under-Paragraph-15c-of-the-1994-Agreement-1.pdf](http://www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/03/Explanatory_Non_Paper_Proposed_Procedure_for_Consideration-and-Provisional-Approval-of-Applications-for-Plans-of-Work-for-Exploitation-under-Paragraph-15c-of-the-1994-Agreement-1.pdf)

وإجراءات معتمدة بشأن استغلال الموارد المعدنية في المنطقة. وأضاف الوفد أنه لا يُعترم مناقشة الوثيقة في هذه الجلسة، ولكن خلال الفترة الممتدة بين الدورات.

26 - وأخذت عدة وفود الكلمة للتعبير عن آرائها. وأكد بعض الوفود على أن الخطوات التالية يجب أن تركز على مواصلة المفاوضات بشأن نظام الاستغلال ووضع سياسة عامة للسلطة بشأن حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها. وأعربت مختلف الوفود عن قلقها إزاء وتيرة المفاوضات بشأن مشاريع المواد. وأبرزت بعض الوفود التحديات القانونية والعملية التي تكتنف تقييم الطلبات المتعلقة بخطط العمل بموجب قاعدة السنتين، في حين أشارت وفود أخرى أن الاتفاقية واتفاق عام 1994 يحددان بوضوح الإجراءات الواجب التطبيق. وأبرزت عدة وفود قرارات المجلس السابقة التي اعتمدت بتوافق الآراء، والتي تؤكد أن الاستغلال التجاري للموارد المعدنية في المنطقة ينبغي ألا يجري في غياب القواعد والأنظمة والإجراءات المتعلقة بالاستغلال.

## ثامنا - تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة في الجزء الأول من دورتها الثلاثين

27 - في الجلسة 329، قدم الرئيس تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة في الجزء الأول من دورتها الثلاثين (ISBA/30/C/4).

28 - ودُعي المجلس أيضا إلى النظر في إجراء موحد منقح بشأن إعداد الخطط الإقليمية للإدارة البيئية وإنشائها واستعراضها (انظر ISBA/30/C/3)، وأقرت بعض الوفود بالتقدم الذي أحرزته اللجنة في استعراض الإجراء الموحد لإعداد الخطط الإقليمية للإدارة البيئية وإنشائها واستعراضها، وكذلك انفتاح اللجنة على الأخذ بالملاحظات الموضوعية الواردة من الدول والمراقبين.

29 - وأشادت الوفود باللجنة على عملها الدؤوب. وهنأ العديد من الوفود إراسمو لارا كابريرا وسيسيل إريكسن على إعادة انتخابهما رئيسًا ونائبة لرئيس اللجنة. وأعربت عدة وفود عن قلقها إزاء تدني نسبة الحضور المسجلة في جلسة اللجنة ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لضمان حضور الجلسات من جانب الأعضاء المرشحين في اللجنة. وأفاد الرئيس بأن الأمانة استخدمت صندوق التبرعات الاستثمارية لدعم جميع أعضاء اللجنة من البلدان النامية الذين طلبوا مساعدة مالية لحضور الجلسة، ودعا إلى تقديم المزيد من المساهمات إلى الصندوق لضمان المشاركة الكافية في الجلسات في تموز/يوليه 2025.

30 - وأثنى العديد من الوفود على الجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة للاستجابة لطلبات المجلس مع الوفاء بمسؤولياتها الرقابية والتنظيمية والبيئية في المنطقة. ورحب وفود عديدة أيضًا بالتقدم المحرز في وضع قيم العتبات البيئية وذكرت أنها تقدر النهج التعاوني البناء المتمثل في العمل مع الخبراء المستقلين.

31 - وأقرت عدة وفود بالعملية التي اعتمدها اللجنة لتحديد المتعاقدين الذين قد لا يتمشى أداؤهم تماما مع التزاماتهم التعاقدية، بما في ذلك إجراء تبادل للآراء في الفترة الممتدة بين الدورات مع المتعاقدين الذين تم تحديدهم، تمشيا مع الطرائق المبينة في الوثيقة ISBA/29/LTC/6. وشددت بعض الوفود على ضرورة أن تقدم اللجنة أسماء المتعاقدين الذين استجابوا استجابة غير كافية أو غير كاملة، أو لم يستجيبوا للنداءات الموجهة من المجلس لمعالجة المسائل المثيرة للقلق التي حدّتها اللجنة فيما يتعلق بالتزاماتهم التعاقدية.

- 32 - وشددت وفود عديدة على أهمية برنامج تدريب المتعاقد وأثره الكبير على بناء قدرات البلدان النامية.
- 33 - وأقرت بعض الوفود بالتزام اللجنة وجهودها الرامية إلى تعزيز المشاركة والانفتاح والشفافية في عملها، بما في ذلك عقد جلسات مفتوحة عند الاقتضاء ووفقاً لنظامها الداخلي، ورحبت باستكشافها طرائق جديدة، مثل الحلقات الدراسية الشبكية غير الرسمية، للعمل مع أصحاب المصلحة بشأن الجوانب غير السرية من عملها.
- 34 - ووافق المجلس، في جلسته 330، على طلب حكومة الهند إرجاء موعد التخلي الثاني إلى 30 أيلول/سبتمبر 2028 في ما يتعلق بعقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات في وسط المحيط الهندي (انظر ISBA/30/C/6).

## تاسعا - مسائل أخرى

- 35 - في الجلسة 331، تناول المجلس البند 20 من جدول الأعمال، مسائل أخرى، عملاً بالفقرة 3 من المادة 30 من النظام الداخلي للمجلس. وأبلغت الأمانة العامة المجلس بالإعلان الصادر في 27 آذار/مارس عن شركة The Metals Company بأن شركتها الفرعية TMC USA قد بدأت عملية تقديم طلب للحصول على تصاريح الاستخراج التجاري بموجب قانون الموارد المعدنية الصلبة في قاع البحار العميقة في الولايات المتحدة الأمريكية لعام 1980. وأعربت عن رأي مفاده أنه لا بد من إعادة التأكيد على الولاية الحصرية للسلطة. فالسلطة لا تزال المنظمة الوحيدة التي تقوم الدول الأطراف عن طريقها، وفقاً للجزء الحادي عشر من الاتفاقية واتفاق عام 1994، بتنظيم الأنشطة في المنطقة ورقابتها بصورة خاصة بغية إدارة موارد المنطقة. وشددت على أن أي إجراء انفرادي من شأنه أن يشكل انتهاكاً للقانون الدولي وأن يقوض بشكل مباشر المبادئ الأساسية لتعددية الأطراف والاستخدام السلمي للمحيطات وإطار الحوكمة الجماعية المنشأ بموجب الاتفاقية. وأكدت أنها لا تزال ملتزمة التزاماً راسخاً بولاية السلطة، بما يضمن تنفيذ الأنشطة في المنطقة لصالح البشرية جمعاء. وإذ أحاطت علماً بالتزام المجلس المستمر بالمضي قدماً في المفاوضات بشأن مشروع نظام الاستغلال، أكدت من جديد التزام الأمانة الكامل بدعم الدول الأعضاء في الخطوات الحاسمة المقبلة.
- 36 - وأعربت الوفود عن تقديرها للأمانة العامة على بيانها وأكدت من جديد دعمها الكامل لها وللسلطة وللاتفاقية بوصفها حجر زاوية في النظام المتعدد الأطراف. وشددت عدة وفود على أن الاتفاقية تنص صراحة على أنه لا يجوز لأي دولة أو شخص طبيعي أو اعتباري أن يدعي السيادة أو يمارس الحقوق السيادية أو يستولي على أي جزء من المنطقة أو مواردها. وأعربت الوفود أيضاً عن قلقها البالغ وخيبة أملها إزاء القرار الصادر عن شركة TMC USA، مشيرة إلى قرارات المجلس الصادرة في عام 2023، التي أوضح فيها أن الاستغلال التجاري ينبغي ألا يجري في غياب القواعد والأنظمة والإجراءات المتعلقة بالاستغلال. وفي هذا السياق، أكد عدد من الوفود من جديد التزامه بمواصلة المشاركة في العملية بحسن نية، من أجل إنشاء إطار حوكمة يخدم المصلحة الجماعية للبشرية في مواجهة الإجراءات الانفرادية. وحذرت بعض الوفود من أن التأخير في المفاوضات قد يزيد من تعقيد الحالة. وشددت الوفود أيضاً على أن مبدأ التراث المشترك للبشرية، على النحو المنصوص عليه في المادة 136 من الاتفاقية، ليس قاعدة من قواعد القانون الدولي العام فحسب، بل هو أيضاً قاعدة من قواعد القانون الدولي العرفي، وهي قاعدة ملزمة أيضاً للدول غير الأطراف في الاتفاقية التي قبلت، من خلال ممارسة الدول، الجزء الحادي عشر من الاتفاقية واتفاق عام 1994 كقاعدة من القواعد الآمرة، وهي قاعدة لا يجوز خرقها بموجب القانون الدولي.

## المرفق الأول

## قائمة بأفرقة العمل غير الرسمية الحالية

المقرر:	رقم الفريق	محور التركيز
شيلي وكوستاريكا	1 -	السيطرة الفعلية (المسائل الشاملة ومشاريع المواد 5 و 6 و 13 و 21 و 24 و 40، والمرفق الأول، والفرع أولاً، والفقرة 13 مكرراً ثانياً، والتعريف في الجدول)
النرويج	2 -	آلية التفتيش والامتثال والإنفاذ (مشروع المادة 102)
أستراليا	3 -	تدبير المقايسة (مشروع المادة 64 مكرراً ومشروع معيار المقايسة)
البرتغال وسنغافورة	4 -	حقوق الدول الساحلية ومصالحها (المسائل الشاملة)
البرازيل واليونان وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)	5 -	التراث الثقافي المغمور بالمياه (المسائل الشاملة، بما في ذلك مشروع المادة 35 وبدل المادة 35)
النرويج	6 -	الإدارة والرصد البيئيان (الفرع 3 من الجزء الرابع، مشاريع المواد 49 إلى 52 والمرفق السابع)
ألمانيا وبلجيكا والصين	7 -	التعدين الاختباري (مشروع المادة 48 مكرراً ثانياً ومشروع بديل المادة 48 مكرراً ثانياً)
فيجي	8 -	خطط الإغلاق (الجزء السادس، مشاريع المواد 59 إلى 61)
هولندا (مملكة -)	9 -	الإشارة إلى الخطط الإقليمية للإدارة البيئية (المسائل الشاملة)

## اقتراح مقدم من رئيس المجلس بشأن طريقة عمل إضافية، أطلق عليها اسم "أصدقاء الرئيس"

28 آذار/مارس 2025

1 - للمضي قدماً في المناقشات بكفاءة، يقترح الرئيس على مجلس السلطة الدولية لقاع البحار طريقة عمل إضافية، وهي ترتيب غير رسمي يسمى "أصدقاء الرئيس". ومن شأن هذه المبادرة الطوعية أن تتيح للوفود المهتمة بموضوع محدد أو مشروع مادة محددة تيسير إجراء مناقشات مركزة ومرنة لتتقيح النص وبناء توافق في الآراء. وسيتم نشر قائمة خاصة بأصدقاء الرئيس، مختلفة عن قائمة أفرقة العمل غير الرسمية الحالية (انظر المرفق الأول أعلاه)، بمجرد أن يتم تسجيل المتطوعين كأصدقاء للرئيس.

2 - وبموجب هذا الترتيب، سيقوم أصدقاء الرئيس بالتنسيق مع الوفود المهتمة من أجل إعداد نص متفق عليه بشأن موضوع محدد أو مشروع مادة محددة لإدراجه في النظام بحلول نهاية الدورة الثلاثين. وينبغي أن تكون هذه المواضيع أو مشاريع المواد مختلفة عن تلك التي تعالجها حالياً أفرقة العمل غير الرسمية. ومن المرجح أن يكون هذا الترتيب أكثر ملاءمة للمواضيع أو مشاريع المواد المحددة التي يوجد أصلاً قدر من الاتفاق بشأنها ولكن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود للاتفاق بشأنها على صياغة محددة.

3 - وتفاصيل الترتيب هي على النحو التالي:

(أ) يقوم أحد أصدقاء الرئيس بالتنسيق مع الوفود التي لديها اهتمام خاص بموضوع أو مشروع مادة محدد، بهدف إعداد نص ذي صلة يتفق عليه الفريق. وأصدقاء الرئيس لهم حرية استكشاف طرق مختلفة للمناقشة، من بينها الاجتماعات التي تُعقد بين الدورات بواسطة الفيديو، والتعليقات المكتوبة والاجتماعات الجانبية المعقودة بالحضور الشخصي أثناء جلسات المجلس في تموز/يوليه 2025؛

(ب) يُشجّع أصدقاء الرئيس على تقديم النص الذي أُنقح عليه الفريق إلى الرئيس والأمانة بحلول 27 حزيران/يونيه لإتاحة الوقت الكافي لنشره على الموقع الشبكي للسلطة وتحليله من جانب الوفود. وقد يولي أصدقاء الرئيس الأولوية للقيام في 27 حزيران/يونيه بتقديم النص المتعلق بمواضيع أو مشاريع مواد محددة غير مدرجة في المناقشة خلال جلسات المجلس في آذار/مارس 2025. وسيستمر قبول النصوص المقدمة من جانب أصدقاء الرئيس حتى نهاية الدورة الثلاثين وسيتم تحميلها على الموقع الإلكتروني للسلطة؛

(ج) أثناء قراءة النص الموحد المنقح خلال جلسات المجلس في تموز/يوليه 2025، وعند التوصل إلى مشروع مادة استناداً إلى نص مقترح مقدم من أحد أصدقاء الرئيس، يأخذ الصديق الكلمة لعرض النص (الذي سبق تحميله على الصفحة الإلكترونية للسلطة)، ثم تدعى الوفود الأخرى إلى تقديم تعليقاتها<sup>(1)</sup>؛

(د) ويُنجز العمل الموضوعي لصديق الرئيس بمجرد عرض النص على الوفود وإدراجه في مشروع النظام بحلول نهاية الدورة الثلاثين، ما لم يطلب الرئيس تمديد الترتيب لدورة أخرى، ويوافق الصديق المعني على ذلك؛

(1) انظر [www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/01/10012025-Revised-Consolidated-Text-2.pdf](http://www.isa.org.jm/wp-content/uploads/2025/01/10012025-Revised-Consolidated-Text-2.pdf).

(هـ) ويجوز لأصدقاء الرئيس عقد اجتماعات غير رسمية خلال فترات الاستراحة الصباحية أو استراحة الغداء أثناء جلسات المجلس في تموز/يوليه 2025، إذا وجدوا هم وأعضاء فريقهم ضرورة لذلك؛  
 (و) يجوز لأي وفد أن يتطوع ليصبح صديقاً للرئيس في أي وقت ابتداء من آذار/مارس 2025 وحتى نهاية الدورة الثلاثين.

4 - التفاعلات مع طرائق العمل الحالية:

(أ) يختلف هذا الترتيب عن طرائق العمل الأخرى أو أفرقة العمل غير الرسمية القائمة ولا يحل محلها أو يستبدها. ويجوز أن يجري بالتوازي مع طرائق العمل الأخرى؛

(ب) يختلف هذا الترتيب عن أفرقة العمل الحالية من حيث الجوانب التالية: '1' تقتصر المنجزات المستهدفة المتوقعة من أصدقاء الرئيس على النص الذي سيدرج في مشاريع المواد؛ '2' يكتمل العمل الموضوعي لصديق الرئيس بمجرد إدراج النص في مشروع المادة؛ '3' يقدم أصدقاء الرئيس تقاريرهم إلى الرئيس ويعرضون نصهم على المجلس عند قراءة النص الموحد المنقح.

5 - ويوفر هذا النهج عدة فوائد:

(أ) يوفر مساراً إضافياً ومرناً للتقدم في المناقشات؛

(ب) يشجع على تولي الوفود زمام إعداد النصوص؛

(ج) يكمل أفرقة العمل القائمة بدلاً من أن يحل محلها؛

(د) يتسم بطابع طوعي وغير رسمي ومحدود زمنياً، مما يضمن الكفاءة دون إضافة تعقيدات إجرائية.

6 - ويُرجى من الوفود المهتمة بالعمل كأصدقاء للرئيس أن تعرب عن اهتمامها بذلك للأمانة في أي وقت اعتباراً من 28 آذار/مارس 2025، خلال الفترة الممتدة بين الدورات.

7 - وانطلاقاً من روح الشفافية والشمول، ستتاح قائمة بأصدقاء الرئيس وسيتم تحديثها بانتظام على الموقع الإلكتروني للسلطة. وستتضمن قائمة أصدقاء الرئيس اسم الوفد، والموضوع الذي يعمل عليه، وتواريخ الاجتماعات والمواعيد النهائية، ونوع التفاعل (مثل التداول بالفيديو، أو التعليقات المكتوبة، أو البريد الإلكتروني، أو الواتساب)، والنصوص التي تجري مناقشتها أو الوثائق المقدمة من جانب أعضاء الفريق، والنص النهائي المقدم. وفي حال قرر الفريق عقد اجتماعاته خلال جلسات المجلس في تموز/يوليه 2025، تدرج في القائمة أيضاً التفاصيل ذات الصلة مثل تواريخ الاجتماعات وشكلها وأرقام الغرف وأي وثائق إضافية.